



## العروبة والعرب!!

<http://www.arabpsynet.com/Samarrai/DocSamarraiWaMaSawahaa189-031117.pdf>

د. صادق السامرائي  
أمريكا - العراق  
sadiqalsamarrai@gmail.com

التكر للعروبة تسبب بتداعيات أليمة في الواقع العربي , وأدى إلى تفاعلات سلبية ذات نتائج خسرانية فادحة , أصابت الوجود العربي بإنهيارات معنوية ونفسية , فتحقق الإستثمار فيها وتميمتها للنيل من العرب والقبض على مصيرهم , وتشويه كينونتهم بأبعادها الزمانية والمكانية , حتى وجدتنا في محنة الصراع القاسي ما بين العربي وذاته!!

وهذه قراءة سلوكية مركزة من زوايا متنوعة لدور العروبة في حياة العرب.

### أولا: العروبة الموجهة بنا يا عرب!!

هاقني أحد الأخوة القراء , وكان متأثرا بخاتمة إحدى المقالات التي قارنت فيها بين المجتمع الألماني ومجتمعنا.

وقال: يا أخي إنها العروبة , وهناك في كل مجتمع , من هو ناكر لأصله وقيمة هويته.  
وأضاف: أنا عربي , وأعتز بعروبي!!

قلت: إن المقالة تشير إلى ذلك لو تأملتها , فما فيها تعبير عن ضرورة إدراك قيمة العروبة وأهميتها , كهوية حضارية ذات قدرات جامعة وخلاقة لإطلاق الطاقات الإنسانية في مجتمعنا.

قال: إنهم يحاربونها , ويتنازلون عن اللغة العربية , ويريدون تحقيق إنتماءات غريبة , تتكر جوهر وجودنا وتاريخنا وثقافتنا وتراثنا وقيمنا وتقاليدينا , إننا نعيش زما يسحق معالمنا الإنسانية.

إذا تحدثنا عن العروبة , يتهموننا بالشوفينية , وإذا تحدثوا عن هوياتهم القومية , يحسبوننا حقا وضرورة للقوة والتلاحم.

وتواصل الحديث بيننا لما يقرب من الساعة.

وبعد أن إنتهينا , تساءلت عن عروبتنا , وهل لها وجود في سلوكنا وتفاعلاتنا السياسية والوطنية , وما بين دول أمة العرب.

ورحت أبحث عنها , فلاقيت صعوبة في العثور عليها إلا في بعض بلداننا!!

فالعروبة تدوسها سنابك الجهل والتكر والتنازل , والسقوط في حبال التبعية لهذا وذاك , ولجهة أو غيرها من المسميات , المنطلقة نحو تفتيت المفتت , وتقسيم المقسم إلى أقصى ما يمكن.

ولا يُعرف كيف أنكرت الأحزاب الدينية العروبة , وحولتها إلى عدو للدين , وكأن الرسول الكريم لم يكن عربيا هاشميا , ولا القرآن قد أنزل بلسان عربي!!

التنكر للعروبة تسبب بتداعيات أليمة في الواقع العربي , وأدى إلى تفاعلات سلبية ذات نتائج خسرانية فادحة , أصابت الوجود العربي بإنهيارات معنوية ونفسية

عن ضرورة إدراك قيمة العروبة وأهميتها , كصوية حضارية ذات قدرات جامعة وخلاقة لإطلاق الطاقات الإنسانية في مجتمعنا

إنهم يحاربونها , ويتنازلون عن اللغة العربية , ويريدون تحقيق إنتماءات غريبة , تتكر جوهر وجودنا وتاريخنا وثقافتنا وتراثنا وقيمنا وتقاليدينا

إذا تحدثنا عن العروبة , يتهموننا بالشوفينية , وإذا تحدثوا عن هوياتهم القومية , يحسبوننا حقا وضرورة للقوة والتلاحم

وهذه الحالة السائدة في النشاطات الثقافية والسياسية والفكرية , تضع الأجيال في موقف الحيرة والتشويش , وكأنها تريد أن تقول لهم , بأن كل ما يمت بصلة إلى العرب , لا يتعدى كونه أكاذيب وإفتراءات , فالعرب أمة جهل وقبيلية وتبعية , ولا يمكنها أن تعيش إلا كما تعيش المخلوقات الأخرى في سوح الغاب!!

حتى صار الحديث عن العروبة , والكتابة في موضوعاتها , نوع من التطرف والكلام المعادي للحياة الوطنية , بل أن بعض الحكومات أخذت تقدم الأدلة والبراهين على أن العروبة عدوة العرب , وأن عليهم التنازل عنها , والتخلي عن لغتهم وما يشير إليهم , ويذوبوا في مجتمعات الدنيا , حد الغياب الحضاري المروّع.

لا زلت أفكر بكلام القارئ العزيز , وأتساءل: لماذا أردنا العروبة قتيلة على قارعة طريق الديمقراطية المستوردة , والمدججة بأسلحة الفردية والفئوية والتحزبية العمياء , والمجردة من القيم الوطنية , وهي تضع تاج الفساد على رأسها , وتحقق إرادة الآخرين , وقهر الشعب بالحرية!!!  
فهل يستطيع الواحد منا القول: "أنا عربي وأعتر بعروبتى"!!!

### ثانياً: العروبة طوق نجاتنا!!

أيها العرب لاعاصم لكم اليوم من الغرق والإنقراض إلا العروبة , فهي طوق نجاتكم وبوصلة مصيركم , وبرهان وجودكم وعلامتكم الفارقة وهويتكم الصادقة , وبغيرها سيكون حالكم أسوأ مما أنتم عليه اليوم.

ومن أغبى القرارات العربية التي أتخذت بحق العروبة أن تم عزل مصر في عام 1979 , وبسبب ذلك القرار أصيبت العروبة بمقتل , وتمكنت إتفاقية كامب ديفد من تأكيد بنودها وتحقيق مآربها وأهدافها المعلنة والخفية , التي أطاحت بأقوى عمق عربي ستراتيحي بتدمير أقوى دولتين عربيتين هما العراق وسوريا.

وما أن غسل العرب أيديهم من عروبتهم حتى داهمتهم وحوش الغاب المعاصرة وإفترستهم شرّ مفترس , فشرذمتهم وألبتهم على بعضهم , وحولتهم إلى فرائس منهكة بإضعاف بعضها وإنهاكها ليسهل صيدها وإيقاعها في شرك المتربصين , فسقط العراق في حروب مدمرة , ليكون وليمة للآخرين وبمؤازرة جميع العرب.

وبعد أن مُحقت قوته وسيادته وقدرته , صار إفتراس العرب سهلاً وممكنًا وبواسطة العرب أنفسهم , بعد أن يتم تحويلهم إلى فرائس مستغيثة تستنجد بأعدائها لحمايتها من أخيها , كما تتوهم أو كما تملي عليها مخاوفها وتوجساتها , حتى أصبحت الدول العربية التي تريد أن تبقى عليها أن تلبى مصالح أعدائها وتكون أكثر غيرة منهم على مصالحهم .

ذلك أن خيط العروبة قد إنقطع , وإنفرد عقد الوجود العربي , وراحت دوله تتقاذف حائرة كخرزات المسبحة المنفرطة , لا تعرف لها شكلا ولا هدفا ولا غاية ولا موضعا , بل تتدحرج في متاهات الضياع والخسران والوقوع فريسة سهلة للآخرين.

وبسبب غياب التماسك العروبي , تم تطبيق سياسات تمزيق القطيع والإنفراد بالفرائس مثلما

العروبة تدوسها سنايك الجهل والتنكر والتنازل , والسقوط في حبال التبعية لهذا وذاك

لا يُعرفه كيفه أنصرت  
الأحزاب الدينية العروبة ,  
وحولتها إلى عدو للدين ,  
وكان الرسول الكريم له يكن  
عربيا هاشميا , ولا القرآن قد  
أنزل بلسان عربي!!

حتى صار الحديث عن العروبة  
والكتابة في موضوعاتها ,  
نوع من التطرف والظلام  
المعادي للحياة الوطنية

أن بعض الحكومات أخذت  
تقدم الأدلة والبراهين على  
أن العروبة عدوة العرب ,  
وأن عليهم التنازل عنها ,  
والتخلي عن لغتهم وما يشير  
إليهم , ويذوبوا في مجتمعات  
الدنيا , حد الغياب الحضاري  
المروّع.

لماذا أردنا العروبة قتيلة  
على قارعة طريق  
الديمقراطيات المستوردة ,  
والمدججة بأسلحة الفردية

والقنوية والتعزيبية العمياء ،  
والمجردة من القيم الوطنية

ما أن تحمل العرب أيديهم من  
عروبته حتى داهمتهم وحوش  
الغاب المعاصرة وإفترستهم  
شر مفترس ، فشر خدمتهم  
وألبتهم على بعضهم

أن خيط العروبة قد انقطع ،  
وإنهزط عقد الوجود العربي ،  
وراقت دوله تتفأفز حائرة  
كخرزات المسبحة المنفرطة ، لا  
تعرفه لها شكلا ولا هدفا ولا  
غاية ولا موضعا ، بل تتدحرج  
في متاهات الضياع والخسران  
والوقوع فريسة سهلة للأخريين

بسبب غياب التماسك العروبي  
، تم تطبيق سياسات تمييز  
القطيع والإنفراد بالفرائس  
مثلا يحصل في الغاب

بعد أن إنفردت بمصر التي  
هي العمود الفقري للعرب ،  
إستطاعت أن تتفرد بالدول  
العربية الواحدة تلو الأخرى ،  
بدءً بالعراق وإنهاءً بليبيا  
وسوريا واليمن وما سيأتي

يحصل في الغاب ، عندما تسعى الضواري لإخراج الفريسة من القطيع لكي تتفرد بها وتأكلها ، لأن  
وجودها في القطيع يحميها من الإفتراس .

وإذا تصورنا الدول العربية كالقطيع في غاب السياسات ، فإن إفتراسها لا يتحقق إلا بالإفراد ،  
وهذا ما تمكنت منه القوى المفترسة للعرب ، فبعد أن إنفردت بمصر التي هي العمود الفقري للعرب ،  
إستطاعت أن تتفرد بالدول العربية الواحدة تلو الأخرى ، بدءً بالعراق وإنهاءً بليبيا وسوريا واليمن  
وما سيأتي ، فالقطيع العربي قد تبعثر وما عاد قادرا على تطبيق آليات وسياسات القطيع ، وإنما  
إنفردت الوحوش وحسب قدراتها بهذه الدولة أو تلك أو ببعضها .

وبعض الدول قد تآزرت مع المفترسين لإفتراس أخواتها ، وهي كالأسير أو الروبوت الذي عليه  
أن ينفذ إرادة سيده ، أو أنها كالفأرة في قبضة القط الذي يراقصها حتى يجعلها تسكب جميع محتويات  
غدها الصماء ليتمتع بلذة طعمها .

ووسط هذه التراجيديا العربية ، وكوميديا الإفتراس المبرمج الفطيع ، لا يوجد أمام العرب إلا طوق  
نجاة العروبة ، فإن لم يتمكنوا من الإمساك به فإن الغرق مصيرهم!!  
فلكي تتحقق الأمة عليها أن تقايل ذاتها!!

ثالثا: هل من عروبة يا عرب؟!!

أيها العرب لا ينفعكم سين ولا شين ولا أي حرف في أبجدية التمزيق والتفتيت والضياع  
والخسران .

أيها العرب لا ينفعكم إلا الإعتصام بحبل عروبته وتمسككم بتراب أوطانكم .

فما يتحقق بدياركم ترجمات سافرة لمنطلقات الضلال والبهتان والإمعان بالتداعيات والنكران ،  
فأنتم أمة عليها أن تعتصم بحبل الله المتين .

وتتوحد تحت راية الإنسانية الكبرى الجامعة الضامة المستوعبة لتنوعات الحياة وتفرعاتها  
وتطلعاتها وتوجهاتها نحو آفاق المطلق البعيد .

أيها العرب ، لا تنتكروا لجوهركم وأصالتكم ونبع صيرورتكم المثلى .

فكل أمة تتنازل عن هويتها وملاحمها ووحدتها تنقرض وتفترسها القوى المتحركة من حولها .

فكونوا بسلوككم إخوانا متعاضدين لا أعداء متهاكين مندحرين مستضعفين .

أيها العرب ، طفح الكيل وعم الخراب والدمار ، وإنشرت في دياركم أوبئة البغضاء والكراهية  
والإنتقام ، والسعي المتوحش الأعمى نحو الهلاك المرعب الحزين .

فهل أدركتم بعد متواليات الولايات والخيبات بأن عليكم النهوض والسير على أقدامكم لا على  
رؤوسكم ، لكي تنتع مساحة الرؤية والوعي الذي لا بد له أن يشمل كل العرب ، ولتتوحد الصفوف  
وتتنقى القلوب ، وتتردد في أرجاء المكان عبارات الألفة والمحبة والعمل المشترك ، والتكافل والتراحم  
والأخوة الوطنية العربية ، فلن ينفعكم إلا أبناء أمتكم ، ولن يعينكم على المخاطر إلا أنفسكم ، أما  
الآخرون الذين تتوهمون بأنهم يساندونكم إنما يريدون مصالحهم وحسب!!

فهل من عروبة يا عرب!!؟

### رابعاً: العروبة أولاً!!

المجتمع العربي عربي أولاً , قبل أن يأتيه الإسلام الذي أنزل كتابه بلسان عربي لكي تعقله أمة العرب , فالعروبة هي الأصل والدين قوة محفزة لطاقتها الحضارية والثقافية , التي جعلت للعرب دوراً تاريخياً مهم في مسيرة البشرية منذ إنطلاق الإسلام.

فالذين يجردون الإسلام من العروبة إنما يتقاطعون مع جوهر الدين , وينحرفون عن قيمه ومعاييره التي مضى عليها على مر العصور , فلا يمكن للإسلام أن يُقضي العربي مهما كان معتقده ودينه , لأنه يقر بأن العروبة هي الجوهر , ولولاها لما كان القرآن عربياً , ولجاء بلغة أخرى , فالعروبة فرضت لغة القرآن , وعليه فأن الإعتداء على العروبة يساوي الإعتداء على الإسلام , وإقصاء العربي من أرضه لأسباب دينية وعقائدية , إنما هو إقتلاع لجوهر الإسلام ومحق لنور رسالته السامية.

فالعروبة جوهر إسلامي مقدس , لا يجوز التقليل من قيمتها ودورها وتأثيرها الحضاري المنير والضروري لصناعة الوجود الإنساني الأفضل.

فالنبي عربي والأئمة ومنطلق وحاضنة الإسلام هم العرب , والتفاعلات التي حصلت في بداية ظهور الدين , كانت بين العرب من معتقدات وأديان متنوعة , فالعرب يعتقدون العديد من الديانات , وهذا لا يلغي عروبتهم , أو يجردهم من جوهرهم العربي , ولهذا لم يحاربهم العربي المسلم , وإنما تفاعل معهم بإيجابية وتعايش معهم لأنهم عرب , فكيف بربك يجرد العربي عربياً من عروبتة لأنه لا يعتقد بما يعتقد ويراه.

العروبة وعاء جامع يحوي ألواناً من الموجودات المتعايشة والتمازجة بقوة وصدق لصناعة الحياة الأرقى.

فالعروبة أولاً وليس الدين!!

والعقل أولاً وليس الدين!!

وتلك ثوابت عبّر عنها قادة الدين الإسلامي منذ البداية وتواصلت الأجيال تترجمها في مسيرتها , التي لا يمكن للطارئ المصابين بإضطرابات التفكير والأوهام والأضاليل أن يشوّهونها ويدمرونها أصولها ومعانيها الحقيقية الصالحة للناس.

ومن يتوهم بأن الدين هو أولاً , فإنه لا يعرف الدين ويعمه في أوهامه وضلاله وخسرانه , وهو مجنون لدينه خصيم!!

والهجمة الشرسة على العروبة لتؤكد ضراوة الحرب التي تشنها قوى البهتان على هذا الدين , وهي ترفع آياته وتدعي تمثيلها لقيمه بأقوالها وخطبها , وتشوّهه بأعمالها القبيحة وتدمر معانيه وأصوله وثوابته السلوكية الرحيمة السامع.

كل أمة تتنازل عن هويتها  
وملامحها ووجدتها تنقرض  
وتفتترسها القوى المتحرّكة من  
حولها

طفع الكيل وعم الخراب  
والدمار , وإنتشرت في  
دياركم أوبئة البغضاء  
والكراهية والإنتقام , والسعي  
المتوحش الأعمى نحو الملائك  
المرعب الحزين

الذين يجردون الإسلام من  
العروبة إنما يتقاطعون مع  
جوهر الدين , وينحرفون عن  
قيمه ومعاييره التي مضى عليها  
على مر العصور

أن الإعتداء على العروبة  
يساوي الإعتداء على الإسلام ,  
وإقصاء العربي من أرضه  
لأسباب دينية وعقائدية , إنما  
هو إقتلاع لجوهر الإسلام ومحق  
لنور رسالته السامية

الهجمة الشرسة على العروبة  
لتؤكد ضراوة الحرب التي  
تشنها قوى البهتان على هذا  
الدين , وهي ترفع آياته

وتدعي تمثيلها لقيمه بأقوالها  
وخطبها , وتشوهه بأعمالها  
القييعة وتدمر معانيه وأصوله  
وثوابته السلوكية الرحيمة  
السماء.

#### خامساً: عربوتنا عقوبتنا!!

نشأنا على أنغام العروبة بمفرداتها وتطلعاتها وتفاعلتها , وما حسبنا غير أننا عرب والعروبة  
تجمعنا , بل أنها في العراق طغت على الوطن , فصارت قيمها ومناهجها تتفوق على الصفة العراقية  
, وكنا طلبة في الجامعات , والنسبة الكبيرة من الطلبة معنا من الدول العربية , وكانوا يتمتعون  
بإميازات وأفضليات علينا .

كما أن الصحف ووسائل الإعلام قد امتلأت بالمفردات والشعارات العروبية , بل ومنذ طفولتنا  
إنغرس في أذهاننا وأرواحنا ونفوسنا المعاني السامية النبيلة للعروبة.

وكنا في صندوق الوطن , لا نستطيع أن نغادره لأية دولة عربية , بسبب الموانع والحدود  
والتفاعلات السلبية ما بين الوطن والدول العربية , حتى أن زيارتنا للكويت الجارة ونحن طلبة ذات  
صعوبات وتفاعلات غير مرحب بها.

أما سوريا فحدث ولا حرج , فبرغم صرخات العروبة , ما تفاعلنا مع الأخوة في سوريا , وكذلك  
الأردن والسعودية ومصر وباقي الأقطار العربية.

لكن العروبة ككلمات وشعارات مضت تصدح في أركان حياتنا , وما عرفنا منها شيئاً ولا حصداً  
غير الخطب والتصريحات.

وبعد أن دارت السنون بعقودها , عدت إلى العروبة فوجدتها كالسراب , أو كالعهن المنفوش الذي  
تذروه رياح العواصف والأعاصير , فاحترت بها وتساءلت عنها!!

فاللغة العربية تعاني , وهي لغة القرآن المنزل بلسان عربي على نبي عربي , فشعرت وكأننا  
نعيش في زمن خلع العروبة , وإنتزاعها من جوهرها وأصولها , فأصبحت لا تمت بصلة للوجود  
العربي , وإنتصرت عليها مسميات وتوجهات عجيبة غريبة.

حتى لرأينا وكأن عربوتنا عقوبتنا , بمعنى أن القول بالعروبة يؤدي لإستحضار العقوبة.

فالأقطار الأكثر ترنما بالعروبة تحولت إلى جحيم وخراب ودمار , وما عاد هناك صدى لصوت  
العروبة فيها , وإنما يعلو في ربوعها صوت الدمار والخراب والوعيد.

فقد حل بالعراق وسوريا ما لا يخطر على بال العروبة ودعاتها , فوفقت متحيراً أمام عربوتنا  
المسفوحة على رمال غفلتنا وإختطافنا من جوهرنا ولسان حالي يقول : هل صحيح "هي العروبة لفظ  
إن نطقت به .... فالشرق والضاد والإسلام معناه"!!

#### سادساً: العربي محربي!!

من أين جئنا, ومن نحن , وكيف كنا وكيف نكون؟

كنا في صندوق الوطن , لا  
نستطيع أن نغادره لأية دولة  
عربية , بسبب الموانع  
والحدود والتفاعلات السلبية ما  
بين الوطن والدول العربية.

لكن العروبة ككلمات  
وشعارات مضت تصدح في  
أركان حياتنا , وما عرفنا منها  
شيئاً ولا حصداً غير الخطب  
والتصريحات

بعد أن دارت السنون  
بعقودها , عدت إلى العروبة  
فوجدتها كالسراب , أو  
كالعهن المنفوش الذي تذروه  
رياح العواصف والأعاصير ,  
فاحترت بها وتساءلت عنها!!

اللغة العربية تعاني , وهي لغة  
القرآن المنزل بلسان محربي  
على نبي محربي , فشعرت  
وكاننا نعيش في زمن خلع  
العروبة , وإنتزاعها من  
جوهرها وأصولها

ألسنا أحفاد أجدادنا , وأبناء الأجيال التي صنعت الأمجاد المنيرة؟  
أم أننا شيء آخر لا نعرفه ولا ندره؟  
أو نحسب أننا من الآنية المقيمة والرؤية المنقطعة الضيقة الضعيفة؟!  
من نحن ؟  
ألا تساءلنا!!

أم أننا لا ندرى هويتنا ولا نعرف تأريخنا ولا نفهم في حاضرنا ومستقبلنا , وعلينا أن نتحرر  
بالصراع الدامي مع بعضنا!!

نحن رغما عنا رضيينا أم أبينا , ننتمي إلى أجدادنا وبسببهم نحن هنا , وبفعلهم المقدم ورؤيتهم  
الوثابة قد أقمنا في الدنيا عمارة الدين والحضارة , وأسسنا شواهد لا يمكن للزمن أن ينتصر عليها,  
ولا قدرة لأية قوة مهما كانت أن تشوهها وتلغيها.

نحن العرب الذين حملنا راية الإسلام , ومنا محمد بن عبد الله والصحابة والتابعين , وأنوار الدنيا  
والدين.

فلماذا ننكر أصلنا ونكره ماضيها , وننهال على تأريخنا ونركب سهوة التشويه والتحريف والحط  
من قدرة وجودنا في الماضي والحاضر؟

ولماذا نريد أن نلغي مستقبلنا ونعلن أننا نندفن ببعضنا البعض؟

تساؤل يدور في أرضنا ويبحث عن جواب منا , وكل واحد من واجبه أن يسأل ويجتهد بالجواب.

أن تكون عربيا هو الفخر والسؤدد والعلاء , والمنار والعلواء الإنسانية.

أن تكون عربيا يعني أنك تحمل راية الدين الرحيم بقلبك وروحك , وأنت مسؤول على نشر معاني  
الصدق والمحبة والرفاء والأخوة والرجاء في نفوس البشرية.

أن تكون عربيا يعني التعبير عن أخلاق نبينا وأصحابه والأئمة الأطهار , وعن معاني ديننا بأروع  
ما يكون عليه التعبير.

أن تكون عربيا , يعني أن تحترم البشرية وترفدها بالخير والمحبة , والمثل الإنسانية السمحاء  
وبأسباب الصفاء والنقاء وحسن التعامل وسمو الأخلاق والقيم.

أن تكون عربيا يعني أن تجسد حضارة السماء , وترزع في دروب الحياة أمثالا خالدة ومشرقة في  
فضاءات الإنسانية الطيبة الفسيحة الغناء.

أن تكون عربيا, يعني أن تترجم معاني الرقاء والحضارة , وتصنع في الأرض التي تكون فيها  
أمثلة طيبة وذات قيمة مفيدة لأبنائها.

أن تكون عربيا, يعني أن تكون رحيما ودودا , ومنبعا للخير والمحبة ومعلما للصبر والتأخي  
والتحمل , وتعطي مثلا على التعايش الإنساني الخلاق , وكيف تكون الأديان متفاعلة في دروب الخير

الأقطار الأكثر ترنما بالعروبة  
تحولت إلى جحيم وخراب  
ودمار , وما عاد هناك صدى  
لصوت العروبة فيها , وإنما  
يعلو في ربوعها صوت الدمار  
والخراب والوعيد.

نحن رغما عنا رضيينا أم أبينا ,  
ننتمي إلى أجدادنا وبسببهم  
نحن هنا , وبفعلهم المقدم  
ورؤيتهم الوثابة قد أقمنا في  
الدنيا عمارة الدين والحضارة ,  
وأسسنا شواهد لا يمكن للزمن  
أن ينتصر عليها, ولا قدرة لأية  
قوة مهما كانت أن تشوهها  
وتلغيها

نحن العرب الذين حملنا راية  
الإسلام , ومنا محمد بن عبد الله  
والصحابة والتابعين , وأنوار  
الدنيا والدين.

أن تكون عربيا يعني أنك  
تحمل راية الدين الرحيم بقلبك  
وروحك , وأنت مسؤول على  
نشر معاني الصدق والمحبة  
والرفاء والأخوة والرجاء في  
نفوس البشرية

وإعلاء الأمل البشري العميم.

نعم هكذا أنت عندما تكون عربيا , وتبا لمن يقول بأن من يدعي العروبة شوفيني بمعنى العنصرية المقيتة الخرقاء.

وهكذا أنت عندما تنظر إلى الماضي العربي بفخر واعتزاز, بعيدا عن الدعوات المغرضة والتشويه المقصود , الذي يريد حرف الأجيال عن دروب الصواب والعز والرقاء , ودحرها في كهوف اليأس والذل والهوان.

نعم نحن عرب نفخر بعروبتنا ومستقبلنا وماضيها وسنصنع حاضرنا , ونكون برغم الأهوال ولن نلين للخطوب أبدا!!!

وفي الختام علينا أن نعتز ونفخر بصفة العربي , ونتحرر من الإنكسار والإنهيار النفسي والفكري والروحي الذي يعصف بديارنا الذاتية والموضوعية , ويجردنا من طاقات الكينونة الإنسانية العربية المؤثرة في صناعة الحياة الأفضل.

فالعروبة تعرضت لإقرانات سلبية بآليات تنفيرية لتبعد العربي عن جوهر قوته ومعين طاقاته , فتعجزه وتجعله متدحرجا وراء الآخرين , وكأنه ليس من معدن العروبة الأصيل الإبداع والأبتكار والتتوير .

فالعروبة زخر عربي جامع مانع يشيد العزة والكرامة والقوة والبنيان , فتمسكوا بعروبكم فهي الجوهر والعنوان!!

\*\*\*\* \*\*

أن تكون عربيا يعني أن تجسد حضارة السماء , وتزولج في دروب الحياة أمثالا خالدة ومشرقة في فضاءات الإنسانية الطيبة الفسيحة الغناء

نعم نحن عرب نفخر بعروبتنا ومستقبلنا وماضيها وسنصنع حاضرنا , ونكون برغم الأهوال ولن نلين للخطوب أبدا!!!

العروبة زخر عربي جامع مانع يشيد العزة والكرامة والقوة والبنيان , فتمسكوا بعروبكم فهي الجوهر والعنوان!!

## خريف 2017: فصل الأبحاث والدراسات في طب وعلم النفس

تحتوي " قاعدة بيانات " الأبحاث والدراسات في طب وعلم النفس بشبكة العلوم النفسية العربية

على ملخصات 15844 بحثا و دراسة في جميع ميادين حقول علوم النفس

\*\*\* \*\*

بحث عن ملخصات الأعمال العلمية

( باللغات الثلاث: العربية - الانكليزية - الفرنسية )

[www.arabpsynet.com/paper/default.asp](http://www.arabpsynet.com/paper/default.asp)

نموذج ادراج الملخصات في قاعدة البيانات

<http://www.arabpsynet.com/paper/PapForm.htm>

صفحة الأبحاث و الدراسات على الفيسبوك

<https://www.facebook.com/ArabpsypapersSearch2016/?ref=bookmarks>

\*\*\* \*\*

نسعى ان تكون " قاعدة البيانات " شاملة لجميع ملخصات الأعمال البحثية و الدراسات العربية الطينفسية والعلمنفسية

باللغات الثلاث : العربية و الفرنسية و الانكليزية

ندعوكم مشاركتنا اثراء " قاعدة بيانات " الأبحاث والدراسات في طب و علوم النفس بملخصات أعمالكم

بكم نرقى ... ومعكم نسير الدرب رفعة بالعلوم النفسانية و خدماتها الصحية في اوطاننا